

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أنهم جاؤوهم من بين أيديهم ومن خلفهم فالذين أمامهم ضربوا وجوههم والذين وراءهم ضربوا أديبارهم .

والثالث يضربون وجوههم يوم القيامة إذا لقوهم وأديبارهم إذا ساقوهم إلى النار .
والرابع أنهم يضربون وجوههم وأديبارهم عند الموت بسياط من نار وهل المراد نفس الوجوه والأديبار أم المراد ما أقبل من أبدانهم وأدير فيه قولان .
وفي قوله وذوقوا عذاب الحريق قولان .

أحدهما أنه في الدنيا وفيه إضمار يقولون فالمعنى يضربون ويقولون كقوله وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا أي ويقولان قال النابغة ... كأنك من جمال بني أقيش ... يقعقع خلف رجله بشن

والمعنى كأنك جمل من جمال لبني أقيش هذا قول الفراء وأبي عبدة .

والثاني أن الضرب لهم في الدنيا فاذا وردوا يوم القيامة إلى النار قال خزنتها ذوقوا عذاب الحريق هذا قول مقاتل